

الانسجام في التراث البلاغي العربي عند عبد القاهر الجرجاني

"دلائل الإعجاز أنموذجا"
نورة بقرني، أمينة بن عيجة

• جامعة الجزائر-02-oissimearwa@gmail.com

• جامعة الجزائر-02-amiben259@ymail.com

الملخص :

يتناول المقال إحدى قضايا منجزات التراث العربي الخاصة بمجال النصية عند عبد القاهر الجرجاني، والتي انتكأت عليها منجزات اللسانيات النصية الحديثة، فكتاب دلائل الإعجاز اشتمل على كم هائل من المفاهيم اللسانية النصية، وهذا دليل على وجود تقاطع كبير بين نظرية النظم الجرجانية ولسانيات النص الحديثة رغم وجود اختلاف في طبيعة المصطلحات، فمن بين المفاهيم التي أولى لها الجرجاني اهتماما "الانسجام" الذي كان له حضور قوي في النص كونه معيارا مهما في الحكم على نصيته ، دون إغفاله لآلياته التي ساهمت بشكل كبير في تحقيق هذا التماسك والالتحام.

الكلمات المفتاحية : الانسجام ، التراث العربي ، النصية ، التماسك النصي .

Abstract :

The article deals With one of the Arab heritage achievement issues concerning text domain for abdouelkadir Eldjurdjani Which Was leaned on by modern textual linguistic achievements ,in fact , the book of signs of miracles included a tremendous amount of modern textual concepts and this provides evidence of a significant intersection between Eldjurdjani's system theory and modern textual linguistics, Despite the differences in the nature of terminology . And among the concepts that Eldjurdjani gave priority to is coherence which had a strong presence in the text as an important criterion in judging textual without forgetting the mechanisms which significantly contributed to achieving this coherence and cohesion.

The key words are : coherence , The arab heritage , textual , textual cohesion .

1. المقدمة:

علم اللغة النصي فرع معرفي حديث النشأة ، ظهر تدريجيا في النصف الثاني من الستينات والنصف الأول من السبعينات ، جاء كردة فعل على المناهج القديمة التي اعتبرت الجملة موضوعا أساسيا للدراسة اللسانية ، صب اهتمامه كله على النص متخذة وحدة للدراسة والتحليل، غير أن هذا لم يتأت من عدم، بل العرب القدامى من أشاروا إلى ذلك في تجاوزهم مستوى الجملة المعزولة والبحث في النص كله، فقد كان لهم السبق في وضع خصائصه وبخاصة النص القرآني، فدراساتهم أغلبها انصبت عليه والفضل كله يعود إلى نشأة النحو العربي. والإشكالية التي نطرحها في هذا المقام هي:

- ما هي علاقة اللسانيات النصية بالتراث العربي؟ وكيف تناول الجرجاني موضوع الانسجام النصي؟ وما هو مفهوم النص في التراث العربي القديم؟ وما هي أهم المصطلحات التي استعملها الجرجاني في التعبير عن مفاهيمه اللسانية النصية الخاصة بالانسجام؟.

2. علاقة اللسانيات النصية بالتراث العربي:

1.2 النص في التراث العربي وعلاقته بعلم اللغة النصي:

حظي النص بنصيب وافر من الاهتمام منذ أمد بعيد عند الباحثين القدامى في محاولة منهم الخروج من بوتقة مستوى الجملة، معتبرين وحداته متعلقة متماسكة فيما بينها، تشكل من ألفها إلى يائها نصا واحدا متلاحم الأجزاء ، وفي هذا المقام لمحات نصية وصل بها العالم الكبير عبد القاهر الجرجاني في الدرس اللغوي العربي ، والتي استطاع بها برهان وجوده وتمييزه من خلال إشارته إلى فكرة النظم في القرآن الكريم ، والتي ربطها بمضمونه ليصل بها إلى النظرة الكلية للنص القرآني، انطلاقا من مبادئ آيه ومقاطعها نحو قوله في كتاب دلائل الإعجاز : « قد سمعنا ما قلتم ، وخبرونا عنهم عن ماذا عجزوا؟ أعن معان في دقة معانيه وحسنها وصحتها في العقول ؟ أم عن ألفاظ مثل ألفاظه؟ فإن قلتم (عن الألفاظ) فماذا أعجزهم من اللفظ أم ما بهرهم منه؟ فقلنا: أعجزتهم مزايا ظهرت لهم في نظمه ، وخصائص صادفوها في سياق لفظه، وبدائع راعتهم من مبادئ آيه ومقاطعها.»¹

فالجرجاني من خلال قوله اعتمد على الربط بين المستوى التركيبي والمستوى الدلالي، أي أنه في عملية الربط جمع بين عنصرين أساسيين هما: الاتساق والانسجام وجعلهما وجهين لعملة واحدة، لأن كليهما مهم في تحقيق التماسك النصي، ويكون بهذا قد تجاوز حدود الجملة إلى النص ، فهو يؤكد على أن النص القرآني نص واحد ذو بنية كلية واحدة. ونظرتة هذه تتقاطع مع ما أشار إليه كل من هاليداي ورقية حسن (Halliday & Ruqaiya Hassan) (أن النص وحدة دلالية متشكلة من مجموعة من الجمل مرتبطة فيما بينها في قولهما: «...والنص وحدة اللغة المستعملة ، وليس محددا بحجم ، والنص يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة ... والنص لاشك أنه يختلف عن الجملة في النوع ، وأفضل نظرة إلى النص اعتباره وحدة دلالية ، وهذه الوحدة لا يمكن اعتبارها شكلا ، لأنه معنى لذلك فإن النص الممثل بالعبارة أو الجملة إنما يتصل بالإدراك (الفهم) لا بالحجم...»².

وما ذهب إليه جون ميشال آدم (Jean Michel Adam) في نظريته للنص على أنه لا يتحقق فقط من مجموع الجمل المرتبطة ببعضها البعض بشكل خطي والتي بدورها تشكل مقطعا ، بل وحدة دلالية تنتج عن ارتباط المقاطع نحو قوله: « ترتبط المقاطع فيما بينها مكونة وحدة متسقة ومنسجمة هي النص.»³

فللتراث خدمة كبيرة على اللسانيات النصية وصدق المسدي في قوله: « قراءة التراث تعدّ تأسيسا للمستقبل وارتكازا على الماضي ، لما يسمح ببعث الجديد عبر إحياء القديم، فيكون التراث لحظة البدء في خلق الفكر العربي المعاصر، وفي حضارتنا العربية الإسلامية مثال صادق على هذا، وهو قضية "التفسير" المتعلقة أساسا بالنص القرآني الذي يعدّ رسالة لسانية ، وتحديًا لأهل الفصاحة وحضارة البيان بمنطوق البيان»⁴.

2.2 الانسجام في التراث البلاغي العربي عند الجرجاني:

استعمل الجرجاني مجموعة من المصطلحات والتي تقترب كثيرا من المصطلحات التي جاءت بها اللسانيات النصية الحديثة، واستقرت إلى يومنا هذا، منها مصطلح الانسجام الذي يعدّ معيارا مهما في الحكم على النصية، غير أنّ هذا المصطلح يختلف في طبيعة تسميته عن المصطلح الذي اصطلح عليه عند الجرجاني وهو النظم. وهذا المصطلح كما جاء في الدلائل: «... وأما نظم الكلم فليس الأمر فيه كذلك، لأنك تقتفي في نظمها آثار المعاني وترتيبها على حسب ترتيب المعاني في النفس فهو إذن نظم يعتبر فيه حال المنظوم بعضه مع بعض ، وليس هو النظم الذي معناه ضم الشيء إلى الشيء كيف جاء وانفق ، وكذلك كان عندهم نظيرا للنسج والتأليف ، والصياغة والبناء، والوشي والتحبير، وما أشبه ذلك، مما يوجب اعتبار الأجزاء بعضها مع بعض، حتى يكون لوضع كلّ، حيث وضع علة تقتضي كونه هناك وحتى لو وضع في مكان غيره لم يصح»⁵.

والملاحظ من أقوال الجرجاني أنه في الكثير منها عندما يتحدّث عن الجانب التركيبي (الاتساق) لا يغفل الجانب الدلالي (الانسجام) منها ، ففي هذا القول تحدّث عن ما يصطلح عليه عند الغربيين بالاتساق عندما ذكر حال المنظوم بعضه مع بعض ، وتحدث أيضا عن مصطلح النظم الذي يعادل مصطلح الانسجام عند علماء النص الغربيين، والذي شبهه بالنسج والتأليف والصياغة والبناء والوشي والتحبير.

فقد عده الجرجاني الركيزة الأساسية في الإعجاز القرآني لما له من أهمية بالغة في الحكم على نصيته ، فهو ثاني معيار يتحقّق به التماسك النصي ، بل شرط أساسي لتوفر خاصية النصية، ولا استقامة لها إلا بحضوره . وقد أكد الجرجاني على ضرورة وجوده في النص وأهميته في قوله: «وليس الغرض بنظم الكلم أن توالى ألفاظها في النطق بل أن تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل... فما النظم إلا أن تقتفي في نظم الكلمات آثار المعاني وترتيبها على حسب ترتيب المعاني في النفس.»⁶

فالانسجام في نظر الجرجاني ما كان مهتمًا بالكشف عن العلاقات المعنوية في نسج النص، التي بسببها دلالاته تناسقت ومعانيه تلاقت على الوجه الذي يقتضيه العقل، فهو بذلك يشير إلى الجانب الدلالي، ومن فكرته هذه اهتدى فان دايك (Teun A. van Dijk) أيضا إلى البنية الكبرى، والتي تتحقّق بانسجام البنى الصغرى لتشكّل نصّا مترابطا . أي «العلاقات النحوية تكون تابعة للعلاقات الدلالية تمثّل الجمل فيها الأبنية الصغرى ، في حين تكون الأبنية

الكبرى هي النصوص، ويشير الباحث إلى قضية الانسجام النصي ، وذلك أنّ البنية الكلية تؤدي إلى التماسك بين وحدات النص الكبرى والصغرى .⁷

فالنص في تلاحمه وانسجامه كان نتيجة نسج وغزل ، ومن هنا رأى فان دايك «أن العلاقة التي تكمن بين مفهومي النص والنسيج تتجلى في تلك الروابط التي تتشكل بين مستوى الجمل "البنية الصغرى" (Macro Structure) ومستوى العلاقات بين الجمل "البنية الكبرى" ، (Micro Structure)».⁸ والنص عنده متكوّن من بنية كلية وأبنية كبرى وأبنية صغرى ترتبط بعلاقات الاتساق وروابط الانسجام ، ولا قيمة للأول (الاتساق) إلا بحضور الثاني (الانسجام) فهو مكمل له .

ونجد فان دايك نفسه اعترف بجميل جهود العرب القدامى نحو قوله : « إن البلاغة هي السابقة التاريخية لعلم النص ، إذا نحن أخذنا في الاعتبار توجّهها العام المتمثّل في وصف النصوص وتحديد وظائفها المتعدّدة لكننا نؤثر مصطلح علم النص، لأنّ كلّ بلاغة ترتبط حالياً بأشكال أسلوبية خاصة»⁹ .

ويقول أيضا : « أن التراث النحوي كان الأساس الفعلي الذي بنيت عليه الاتجاهات النصية بكل ما تتسم به من تشعب في أفكارها وتصوراتها ، وقدمت دراسات خاصة بأجزاء الجملة ومتواليات الجمل، ولم تخرج عن الظواهر التي تختصّ بها نحو الجملة، كما يرى أن مهمّة نحو النص هي صياغة قواعد تمكّنا من حصر كلّ النصوص النحوية في لغة ما بوضوح ومن تزويدنا بوصف للأبنية ن بحيث تمكن مستخدم اللغة من إنتاج عدد لا نهائي من النصوص»¹⁰ .

وفي مقام آخر يشرح الجرجاني معنى الانسجام بطريقة لا تتأى عن مفهومه عند علماء لسانيات النص قائلا : « واعلم أنّ ممّا هو أصل في أن يدقّ النظر، ويغمض المسلك في توخي المعاني التي عرفت أن تتحد أجزاء الكلام ويدخل بعضها في بعض، ويشتدّ ارتباط ثان منها بأول، وأن يحتاج في الجملة إلى أن تضعها في النفس وضعا واحدا، وأن يكون حالك فيها حال الباني يضع بيمينه ههنا، في حال ما يضع بيساره هناك ، نعم وفي حال ما يبصر مكان ثالث ورابع يضعها بعد الأولين ... إلى أن يقول : واعلم أن من الكلام ما أنت تعلم إذا تدبرته، أن لم يحتج واضعه إلى فكر وروية حتى انتظم له ، بل ترى سبيله في ضم بعضه إلى بعض سبيل من عمد إلى لال فخرطها في سلك لا ينبغي أكثر من أن يمنعهما التفرق...»¹¹ .

1.2 آليات الانسجام في التراث العربي عند الجرجاني:

تحدّث الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز عن مجموعة من الآليات الهامة المشكّلة لانسجام جمل النص ، وقد ركّز على ثنائية الوصل والفصل كونها تساهم بشكل كبير في الانسجام النصي فتجعل من النص بنية كلىة أجزاؤها متماسكة ووحداتها متعلقة ، وهذه الثنائية من بين الظواهر التي استهوت رعيلا من الباحثين الغربيين أمثال فان دايك وهاليداي ورقية حسن ودي بوجراند، فقد خصّص لها الجرجاني بابا كاملا في كتابه معتبرا من المباحث الدقيقة في البلاغة نحو قوله : « اعلم أن العلم بما ينبغي أن يُصنع في الجمل من عطف بعضها على بعض أو ترك العطف

فعنصر التأكيد من وسائل الربط المهمة خاصة إذا كان عنصر الربط معنوي. وبالرغم من غياب الرابط (العطف) أي وجود فصل بين الآيات إلا أنه صنع انسجاماً قوياً. والمستشف من هذا أن الجرجاني كان قريباً من النّصية المعروفة اليوم، لأنّ الوصل والفصل من الآليات التي اهتمّ بها علماء لسانيات النص. ناهيك عن الحذف الذي نال اهتماماً كبيراً عند الجرجاني الذي قال فيه: «باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر، أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة، أزيد للإفادة»¹⁸.

يشير إلى فائدة الحذف المتمثلة في الاختصار وتجنّب التكرار...، وبينّ بأمثلة عديدة لظاهرة الحذف، فقد يكون العنصر المحذوف كلمة أو جملة كأن يحذف المبتدأ مثلاً، ويتدخل المتلقي في ملء الفراغ وتقدير المحذوف من أجل تحقيق معنى النص المنسجم عن طريق مراعاة المقام التواصلية الذي يرد فيه، وهذا الكلام أشار إليه كلّ من هاليداي ورقية حسن، ومن جيّد الأمثلة في هذا الباب ما ذكره الجرجاني قائلاً: «قال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب: (في قول الآخر يخاطب امرأته وقد لامته على الجود):

قالت سمية قد غويّت بأن رأيت حقاً تناوب مألنا ووفودا
غنيّ لعمرك لا أزال أعوده ما دام مال عندنا موجودا

المعنى: "ذاك غي لا أزال أعود إليه فدعي عنك لومي" ... فما من اسم أو فعل تجده قد حذف ثم أصيب به موضعه وحذف في الحال ينبغي أن يحذف فيها إلا وأنت تجد حذفه هناك أحسن من ذكره، وترى إضماره في النفس أولى و أنس من النطق به»¹⁹.

وقد تحدّث كلّ من هاليداي ورقية حسن عن الحذف بأنّه: «علاقة داخل النص، وفي معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق، وهذا يعني أنّ الحذف علاقة قبلية»²⁰.

أشار هاليداي إلى هذه الظاهرة بالتوضيح والتّمثيل هو وفان دايك وآخرون «فالحذف لا يقتصر عندهم على كلمة أو مفردة أو مركب اسمي (مبتدأ) وإنما يكون حذف جملة كاملة فيؤدي حذفها إلى ربط أجزاء من الخبر، وجعل الجمل المتعدّدة كالجمل الواحدة لا تستطيع التّفريق بين أجزائها أو أنّ تميّز إحداهما عن الآخر»²¹.

فظاهرة الحذف تميل إليها كلّ اللغات حتى أصبحت ظاهرة مشتركة وفي هذا المقام يقول الطاهر سليمان حمودة: «أصبح الحذف ظاهرة لغوية تشترك فيها اللّغات الإنسانية، حيث يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكرّرة في الكلام، أو إلى حذف ما قد يمكّن السامع فهمه اعتماداً على القرائن المصاحبة»²².

فالمتمكّن يلجأ إلى هذه الظاهرة للاقتصار والاختصار وتجنّب التكرار هذا من جهة ومن جهة أخرى نتيجة للسياق اللغوي الذي يتّضح به معنى النص دون الحاجة إلى ذكر المحذوف.

اهتمّ عبد القاهر الجرجاني أيضاً بمسألة السّياق فقد كانت عنايته قائمة به، من خلال دراسة النّظم، وهذا ما بيّنه في كتابه "أسرار البلاغة" و"دلائل الإعجاز"، فهو يرى في الغالب أنّ السّياق اللّغوي يلعب دوراً كبيراً في تحديد دلالة الكلمة وقيمتها.

يقول **طاهر سليمان حمودة**: «وبيان الأنسب والأصلح من طرق النظم ووسائله في الدلالة على المعاني التي يُنشدها البلغاء في المقامات التي ينظمون فيها، ومن ثمّ يتبين تفاوتهم بحسب مقدرتهم ودرجة توفيقهم في إحكام النظم»²³.

ويقول صالح بلعيد أيضا: «ومدار أمر النظم يقوم على الجودة والفروق التي من شأنها أن تكون فيه، كالنقد والتأخير، والتذكير والتعريف والحذف والذكر وغير ذلك»²⁴.

من هذين التعريفين ندرك العلاقة التكاملية القائمة بين الجانب اللفظي والمقام الذي يرد فيه، ولا يمكن التوصل إلى الدلالة الحقيقية، إلا من خلال الجمع بين السياقين. وفي هذا المقام يدرك عبد القاهر الجرجاني أهمية السياق العام في معرفة دلالة فصاحة الكلمة الذي ترد فيه. ويقول صالح بلعيد في هذا الصدد: «وتفسّر القيمة في التركيب بما يكون بين الكلم من علاقات، وهذا لبّ دراسة السياق الكلامي، فمثلا: لا يرى عبد القاهر الجرجاني في التقديم والتأخير مجرد الاهتمام والعناية، بل يربط ذلك بالسياق الكلامي، لأنّ لكلّ موقف مقتضى حال، والتركيب يتلاءم معه»²⁵.

ويقول صالح بلعيد أيضا: «وأية دراسة للأنماط النحوية لكلمة خارج السياق الكلامي لا تعدّ تامة، لأنّه يجب ربط هذه الدراسة بقضية الإبلاغ حسب المقام أو الموقف الكلامي»²⁶. وهذا ما يؤكّد على ضرورة عدم الفصل بين السياقين.

نجد كذلك الأسماء الموصولة والتي تعدّ من الظواهر المهمّة في تحقيق التماسك النصي خاصّة الذي «باعتباره يحمل أسراراً خاصّة وخفايا إذا بحثت عنها وتصوّرتها اطلعت على فوائد تُؤنس النفس، وتتلج الصدر...»²⁷.

والمستشفّ من هذا كلّهُ أنّ هذه الظواهر شكّلت محورا مهمّا عند كوكبة من الباحثين الغربيين أمثال فان دايك وهاليداي ورقية حسن، والفضل كلّهُ يعود إلى جهود العلماء العرب القدامى، خاصّة عبد القاهر الجرجاني حتى قيل عنه: «إنّ عبد القاهر الجرجاني كان على بعد خطوة واحدة من النصية كما نفهم في الدراسات المعاصرة»²⁸.

3. النتائج:

- والنتيجة التي يمكن أن نخرج بها في الأخير هي:
- أنّ الجرجاني من بين الأوائل الذين خطّوا معالم الممارسة النصية؛ تناول مصطلحات ومفاهيم لسانية وتوسّع فيها بشكل عميق كالنظم الذي يعادل مصطلح الانسجام في اللسانيات النصية اليوم، فقد شبّهه بالنسج والتأليف والشوي والتعبير... وأكد على ضرورة حضوره في النص.
 - كما تطرّق إلى آلياته والتي لا تكاد تخرج عن ما تناوله علم اللّغة النصي الحديث، وركّز أيضا على أدوات الربط بأنواعها كالوصل والفصل والتي تساهم في تحقيق التماسك النصي، كما فصّل في مسألة الحذف والتقديم والتأخير، فضلا عن اهتمامه بمسألة التواصل والسياق...

- وإشارته هذه عدت منطلقا للدراسات الغربية ، فقد نما بين ضلوعه هذا العلم الجديد وسار على نهجه علماء غربيون أمثال فان دايك الذي أقر كثيرا بحقيقة الجهود الجبارة للبلاغة العربية القديمة وما أمدته لعلم النص، كذلك هاليداي ورقية حسن ودي بوجراند وجون ميشال آدم وغيرهم. وإذا حاولنا جمع العلاقات العربية والغربية التي تعمل على مساعدة انسجام النصوص وتماسكها نجدها في الأخير مكتملة بعضها بعضا.

الهوامش

- ¹ . عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، تحقيق: محمد رضوان الداية / د. فايز الداية ، دار الفكر، دمشق، ط1(2007م)، ص90.
- ² Halliday M . A.K and Ruquaya Hassan , **Cohesion English**, Longman, London, 1976,P 1 / 2 .
- ³ Jean Michel Adam ,**Eléments de Linguistique textuelle théorie et pratique de L'analyse textuelle**,Piere Mardaga, ILuxembourg, 1990, P49 .
- ⁴ . عبد السلام المسدي ، مباحث تأسيسية في اللسانيات (بدون تاريخ) ، ص 30.
- ⁵ . عبد القاهر الجرجاني ، مصدر سابق، ص97
- ⁶ . المصدر نفسه ، ص 98
- ⁷ . تون فان دايك ، علم النص (مدخل متداخل الاختصاصات) ، ترجمة سعيد حسن بحيري ، جامعة عين شمس، 2001، ص 45 وما بعدها.
- ⁸ . نوال لخف ، الانسجام في القرآن سورة النور أنموذجا، أطروحة دكتوراه (2006- . 2007)، ص11
- ⁹ . صلاح فضل ، بلاغة الخطاب وعلم النص ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، صفر 1413 هـ . أوت 1992م ، ص 252 . 253 .
- ¹⁰ . فان دايك ، علم النص ، ص135.
- ¹¹ . الجرجاني ، مصدر سابق ، ص133 . 137.
- ¹² - المصدر نفسه، ص 232.
- ¹³ . المصدر نفسه ، ص 234 .
- ¹⁴ - المصدر نفسه، ص 233.
- ¹⁵ فان دايك ، النص والسياق (استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي)، ترجمة عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، المغرب، 2000، ص282.
- ¹⁶ روبرت دي بوجراند ، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، ط1، 1418 هـ - 1988م ، ص346.
- ¹⁷ . المرجع نفسه ، ص. 237 . 238.
- ¹⁸ - المرجع نفسه، ص. 190 .
- ¹⁹ - المرجع نفسه، ص. 152 . 153.

²⁰ Halliday M.A.K.and Ruquya Hasan ,p144.

²¹ إبراهيم خليل ، في اللسانيات ونحو النص ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2000 ، ص234)

²² طاهر سليمان حمودة ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ، ص6.

²³ روبرت دي بوجراند ، مرجع سابق، ص346.

²³ طاهر سليمان حمودة، "دراسة المعنى عند الأصوليين"، الدار الجامعية، الإسكندرية، (1403هـ-1983م)، ص225-226.

²⁴ صالح بلعيد، "التراكيب النحوية ودلالاتها في السياق الكلامي عند عبد القاهر الجرجاني"، (رسالة ماجستير)، جامعة الجزائر،

(1407هـ-1987م)، ص206.

²⁵ المرجع نفسه، ص. 203.

²⁶ المرجع نفسه، ص. 79.

²⁷ - المرجع نفسه، ص. 212.

²⁸ د. عبد الكريم بن جمعان ، إشكالات النص (دراسة لسانية نصية) ، النادي الأدبي بالرياض والمركز الثقافي العربي، بيروت،

ط1، 2000، ص256 - 257.